

المغرب في ترتيب المغرب

الحاء مع الجيم .

حج .

الحَجُّب المذْنَع ومنه الحِجَاب وحاجِبُ الشمس أو لُ ما يبدوا منها مستعار من حاجب الوجه .

حج .

الحَجَّ القَصْد ومنه المحَجَّة الطريق قال المخبِّل السَّعْدِيّ : (56 / أ) .

(يَحْجُّون سَبَّ الزَّبْرَقَانِ الْمُزَعْفَرَا ...) .

أي يَقْصِدُونَهُ وَيَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَالسَّبَّ العِمَامَةُ وَالزَّبْرَقَانِ لِقَابُ حُصَيْنِ بْنِ بَدْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْقَمَرُ وَقَدْ غَلَبَ الْحَجُّ عَلَى قَصْدِ الْكَعْبَةِ لِلذُّسُكِ الْمَعْرُوفِ .

وَالْحَجَّةُ بِالْكَسْرِ الْمَرَّةُ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ذُو الْحِجَّةِ لَشَهْرِ الْحَجِّ وَنَذَرَ خَمْسَ حِجَجٍ .

وَمِنْهُ الْحُجَّةُ لِأَنَّهَا تُقْصَدُ وَتُعْتَمَدُ أَوْ بِهَا يُقْصَدُ الْحَقُّ الْمَطْلُوبُ قَدْ حَاجَّهُ فَحَجَّهَ إِذَا غَلَبَهُ فِي الْحُجَّةِ وَهُوَ حَاجٌّ وَهُوَ أَحَجُّ مِنْهُ وَالْمَحْجُوجُ الْمَغْلُوبُ .

وَالْحَجَّاجُ فِي الْأَعْلَامِ مَحْتَمِلٌ وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ يُوسُفَ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّاعُ لِأَنَّهُ اتَّخَذَهُ عَلَى

صَاعِ عُمَرَ فَيُقَالُ